



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5135

التاريخ : الأربعاء 2020/1/15

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تضع "خطة سرية" لمنع
محكمة لاهاي من التحقيق في اتهامها
بجرائم حرب

... ص 4

أبرز العناوين



معاريف: قرارات اعتقال دولية لمسؤولين إسرائيليين في غضون 90 يوماً
بومبيو: إدارة ترامب لا تزال مهتمة بملف السلام الفلسطيني الإسرائيلي
نتنياهوو لسحب طلب الحصانة بعد تأكده من رفض الكنيست
استخبارات الاحتلال تستبعد شن حرب شاملة على "إسرائيل"
بحر: "فتح" تتهرب وتماطل في إجراء الانتخابات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. السلطة تحذر من "حفريات الأقصى" وتطلب لجنة تقصي حقائق
5	3. لجنة أهالي المعتقلين السياسيين: 4,703 انتهاكات منها 1,079 حالة اعتقال بالضفة في 2019
6	4. بحر: "فتح" تتهرب وتماطل في إجراء الانتخابات
6	5. المجلس التشريعي الفلسطيني ينتظر النواب في انتخابات تأخرت
<u>المقاومة:</u>	
7	6. الزهار: الهدنة الطويلة اختراعات لفظية مضللة
7	7. التراثق والخلاف بين فتح وحماس يتواصل حول إصدار المرسوم الرئاسي لتحديد مواعيد الانتخابات
8	8. القواسمي لوفد أميركي: انتقاد الاحتلال الإسرائيلي ليس معاداة للسامية
8	9. الاحتلال يشن حملة اعتقالات واستدعاءات في صفوف أبناء "فتح" بالقدس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	10. نتنياهو لسحب طلب الحصانة بعد تأكده من رفض الكنيسة
10	11. استطلاع رأي: غانتس يصلح رئيساً للحكومة
11	12. الطبيي ونواب المشتركة يطالبون وزير الطاقة الإسرائيلي بإنهاء أزمة الكهرباء
12	13. "إسرائيل" تصدر عملة تذكارية نقش عليها صورة ترامب
12	14. الاحتلال يطلق سراح مستوطن مدان بالاعتداء على فلسطينيين
12	15. استخبارات الاحتلال تستبعد شن حرب شاملة على "إسرائيل"
13	16. الانتخابات الإسرائيلية الثالثة: هيمنة اليمين الصهيوني على القوائم
16	17. "اليمين الجديد" وسموتريتش يتفقدان على قائمة واحد لانتخابات الكنيسة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	18. الاحتلال يقرر اغلاق مدرستين في القدس المحتلة
17	19. القدس.. الاحتلال يفرج عن أسير أمضى 18 عامًا بشروط
17	20. الاحتلال ينشئ خط مياه على أراضي قلقيلية لتغذية المستوطنات
18	21. مستوطن يدهس طالبة في كيسان واعتقالات بالضفة والقدس

	<u>مصر:</u>
18	22. "إسرائيل" تبدأ ضخ الغاز الطبيعي إلى مصر
	<u>الأردن:</u>
19	23. عبدالله الثاني: لا استقرار في الشرق الأوسط دون تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين
	<u>عربي، إسلامي:</u>
19	24. "إسرائيل" تقصف مطار التيفور وسط سورية
	<u>دولي:</u>
19	25. معاريف: قرارات اعتقال دولية لمسؤولين إسرائيليين في غضون 90 يوماً
20	26. بومبيو: إدارة ترامب لا تزال مهتمة بملف السلام الفلسطيني الإسرائيلي
21	27. الاتحاد الأوروبي قلق من العنف الإسرائيلي في العيسوية
	<u>حوارات ومقالات</u>
21	28. "إسرائيل" وقصص الاتهام... عبد الحسين شعبان
23	29. الكيان يلتهم فلسطين... د. فايز رشيد
25	30. إسرائيل ويهود العالم: اتساع الشرخ... أنطوان شلحت
27	31. هل ينتقل الشرق الأوسط إلى حروب الطاقة؟... إيال زيسر
28	32. حان الوقت لتوجيه «ضربة قاتلة» للإيرانيين في سورية... رون بن يشاي
33	<u>كاريكاتير:</u>

١. "إسرائيل" تضع "خطة سرية" لمنع محكمة لاهاي من التحقيق في اتهامها بجرائم حرب

تل أبيب: كشفت نائبة وزير الخارجية الإسرائيلية، تسيبي حوتوبيلي، أمس (الثلاثاء)، عن خطة تديرها حكومتها بشكل سري ترمي إلى منع انعقاد جلسة محكمة الجنايات الدولية في لاهاي، للبحث في توصية المدعية العامة، باتو بنسودا، بإجراء تحقيقات في جرائم الحرب التي ارتكبتها إسرائيل في غزة والضفة الغربية.

وقالت حوتوبيلي، إنها لا تستطيع الكشف عن الطريقة التي ستمنع فيها المحكمة من الانعقاد، لكنها أكدت أنها «تستند إلى إجراءات سياسية وعدلية». وقالت، في حديث مع الإذاعة الإسرائيلية العبرية، إن «الكثير من الخبراء في القانون الدولي يؤكدون أن المحكمة لا تملك صلاحيات للبحث في القضية؛ لأن السلطة الفلسطينية التي رفعت الدعاوى ضد الحكومة الإسرائيلية لا تتمتع بأي صفة قانونية». وقالت: «السلطة ليست دولة ولن تكون دولة إلا إذا وافقت إسرائيل على ذلك. وواضح أن مثل هذه الممارسات العدائية الفلسطينية لا تساعد على تغيير وجهة النظر الإسرائيلية. بل إن إسرائيل وأصدقائها الكثيرين في العالم سيعاقبون السلطة على توجيهها العدائي هذا». وتابعت حوتوبيلي بلهجة تهديد واضحة: «الفلسطينيون سيندمون على توجيههم إلى هذه المحكمة».

وكان مصدر سياسي إسرائيلي، قال لصحيفة «معرب»، أمس، إن الحكومة لا تشعر بالاطمئنان من موقف المحكمة، وما زالت تل أبيب وواشنطن تسعيان لإقناعها برفض توصية بنسودا.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/15

٢. السلطة تحذر من "حفريات الأقصى" وتطلب لجنة تقصي حقائق

رام الله: حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية من «مخاطر الحفريات التي تقوم بها سلطات الاحتلال وطواقمها وأذرعها المختلفة أسفل المسجد الأقصى المبارك، والبلدة القديمة من القدس المحتلة»، قائلة إن إسرائيل «تقوم بأعمال حفريات واسعة النطاق في تلك المنطقة لا تكشف عن طبيعتها».

وأكدت الوزارة في بيان لها، أمس، أن النتائج الكارثية للحفريات تظهر في فصل الشتاء عبر التشققات الكبيرة في منازل المواطنين ومحلاتهم التجارية، وتسرب المياه من الأعلى والأسفل وإغراق أجزاء منها، كما بدت واضحة بالأمس في حي باب السلسلة في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة.

وقالت إن «تصدعات تحدث في الطرق والجدران، وسط إهمال واسع النطاق ومتعمد من قبل طواقم بلدية الاحتلال، التي تلجأ لمحاولة ابتزاز المواطنين لإخلاء منازلهم بحجة الانهيارات والتشققات،

لتنفيذ مشاريع استيطانية تهويدية في المناطق المحاذية للأقصى المبارك، علما بأن عددا من تلك المباني المهددة بالحفريات هي تاريخية وأثرية». وأضاف أن «ما تقوم به سلطات الاحتلال من حفريات في محيط (الأقصى) المبارك، جريمة وفقا للقانون الدولي واتفاقيات جنيف، ما يستدعي تشكيل لجنة تقصي حقائق للوقوف على مخاطرها، ومحاسبة المسؤولين الإسرائيليين عنها».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/15

٣. لجنة أهالي المعتقلين السياسيين: 4,703 انتهاكات منها 1,079 حالة اعتقال بالضفة في 2019

نابلس: أعلنت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين أن عام 2019 شهد انتهاكات كبيرة من أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية المحتلة، وانتهاك الحقوق المدنية والسياسية للمواطنين، وتعاملها كأجهزة فوق القانون. وتتنوع هذه الانتهاكات لتشمل الاعتقال والاحتجاز على خلفية الانتماء السياسي وحرية الرأي والتعبير، والتوسع في استخدام أساليب التعذيب النفسي والجسدي والمعاملة الحاطة بالكرامة.

وأصدرت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة تقريرها لرصد انتهاكات أجهزة السلطة في الضفة الغربية والقدس لعام 2019، والذي بيّن ارتكاب أجهزة السلطة 4,703 انتهاكات بحق المواطنين، منها 1,079 حالة اعتقال، و743 حالة استدعاء، و1,620 حالة احتجاز، و31 حالة تنسيق أمني مع الاحتلال الإسرائيلي في ملاحقة ومتابعة مواطنين بهدف إحباط عمليات فدائية. وشهد عام 2019 تنفيذ أجهزة السلطة لأكثر من 389 عملية مدمرة لمنازل وأماكن عمل، و26 حالة اختطاف على "ذمة المحافظ"، و48 حالة مصادرة للممتلكات.

واستهدفت انتهاكات أجهزة السلطة مختلف شرائح المجتمع الفلسطيني، وتركزت ضد الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي بـ1,314 حالة اعتداء، والمعتقلين السياسيين السابقين بـ1,038 حالة اعتداء.

وبلغت انتهاكات أجهزة السلطة 424 انتهاكا بحق طلبة الجامعات، و79 بحق صحفيين، و265 بحق ناشطين شبابيين أو حقوقيين، و317 بحق موظفين، و94 بحق تجار، و43 بحق مهندسين، و70 بحق معلمين ومدراء وأكاديميين، و8 بحق طلبة مدارس، و5 بحق محاضرين في الجامعات الفلسطينية، و8 بحق أطباء، و6 بحق أعضاء مجالس بلدية، و18 بحق أئمة ودعاة، و5 بحق نواب، و10 بحق محامين.

وشملت انتهاكات أجهزة السلطة مختلف مدن وقرى الضفة والقدس، خاصة في محافظات الخليل ونابلس ورام الله، ووثق التقرير تعرض الخليل لأعلى نسبة اعتقالات واستدعاءات سياسية ومداهمات للبيوت.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/1/14

٤. بحر: 'فتح' تتهرب وتماطل في إجراء الانتخابات

غزة/ جمال غيث: أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د. أحمد بحر، أن حركة 'فتح' تتهرب من إجراء الانتخابات الفلسطينية الشاملة. وقال بحر، خلال كلمته في وقفة جماهيرية نظمتها حركة الأحرار، أمام مقر المجلس التشريعي بمدينة غزة، اليوم الثلاثاء، تزامناً مع الذكرى السنوية لاستشهاد وزير الداخلية الشهيد سعيد صيام، "إن حركة فتح تتهرب من إجراء الانتخابات، وتماطل في إجراءها، وتنتظر إذن الاحتلال الإسرائيلي لأجل إجراء الانتخابات بمدينة القدس المحتلة". وشدد على أن الانتخابات في القدس موقف وطني ثابت لا تنازل عنه. وعد تباطؤ 'فتح' متعمد "فهم يخشون صناديق الاقتراع، وخائفون من وحدة شعبنا، ولا يزالوا يقصدون التنسيق الأمني".

فلسطين أون لاين، 2020/1/14

٥. المجلس التشريعي الفلسطيني ينتظر النواب في انتخابات تأخرت

رام الله: تتكدس الرسائل بشكل لافت في صناديق بريد نواب المجلس التشريعي الفلسطيني في مقره الرئيسي في مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة، لكنها لا تجد من يأخذها ويفتحها منذ سنوات طويلة... فالمجلس محلول وينتظر انتخابات جديدة للخروج من غيبوبته.

وعلى الرغم من عدم ممارستهم مهامهم الأساسية، يتقاضى كل نائب في المجلس التشريعي الفلسطيني راتباً قدره نحو ثلاثة آلاف دولار، علماً بأن الرئيس عباس قطع رواتب النواب المحسوبين على حركة «حماس» بعد حل المجلس، كما قطع رواتب غالبية الموظفين العاملين في المجلس في قطاع غزة الذين تم احتسابهم على حركة «حماس».

وتشير رشا قواس، من الأمانة العامة للمجلس التشريعي حيث تعمل فيه منذ أكثر من عشرين عاماً، لوكالة الصحافة الفرنسية، إلى أن الموظفين يتقاضون رواتبهم كباقي موظفي القطاع العام وحسب السلم الوظيفي المتعارف عليه. ويبلغ عدد الموظفين حالياً 120 موظفاً، ينحصر عملهم في تنظيم بعض الأنشطة المجتمعية في أروقة المجلس. وبين هذه الأنشطة عقد حلقات نقاش واستضافة طلبة مدارس وتقديم مساعدة لمواطنين يقصدون المقر.

ويقول مدير عام اللجان البرلمانية في المجلس، أحمد أبو دية «منذ توقف عمل المجلس في 2007، نعمل داخل المجلس من خلال اللجان، لكن بوتيرة متفاوتة». ويشير أبو دية إلى إصدار الرئيس عباس نحو 300 قرار بعد تعطل المجلس التشريعي. ويقول مدير «المرصد العربي للديمقراطية والانتخابات»، عارف جفال: «هناك ثغرات في النظام السياسي التشريعي منذ 2006 (...) يسمح للسلطة التنفيذية بالتحكم بشكل كامل بالملفات التشريعية وحتى القضائية». ويرى مدير عام الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان عمار دويك، أن إجراء الانتخابات قد يكون «محفوفاً بالمخاطر». ويضيف «نعيش في بيئة سياسية هشة؛ لذلك علينا التعامل مع الانتخابات بحذر (...)، على الجميع أن يظهروا إرادة سياسية واضحة لإنجاحها».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/15

٦. الزهار: الهدنة الطويلة اختراعات لفظية مضللة

غزة - "القدس العربي": "جددت حركة حماس نفيها لوجود أي اتصالات من أجل عقد "هدنة طويلة" مع الاحتلال. وقال الدكتور محمود الزهار، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن ما يتم ترديده حول مساع لعقد هذه الهدنة يعد "اختراعات لفظية مضللة". وأكد خلال مقابلة مع قناة "فلسطين اليوم" أن الاحتلال لا يقبل بالتهدئة الطويلة أصلاً، مبيناً أن "مسيرات العودة جاءت لتقول إن الشارع الفلسطيني وليس المقاومة فقط يريد كامل فلسطين". وأكد كذلك على أن "من يثق في الاحتلال الإسرائيلي بأنه مشروع سلام فهو جاهل بحقيقة الواقع"، وأضاف: "هذا الكيان بني على الاحتلال، وجميع الدول العربية ضربت منه، فهو مشروع عدواني، ومن يظن أنه كيان مسالم فهو مخطئ والدليل ما سترونه في المستقبل للدول التي هرولت له".

القدس العربي، لندن، 2020/1/15

٧. الترشق والخلاف بين فتح وحماس يتواصل حول إصدار المرسوم الرئاسي لتحديد مواعيد

الانتخابات

غزة- "القدس العربي": تواصل الترشق بين حركتي فتح وحماس، بخصوص عدم إصدار مرسوم رئاسي يحدد مواعيد إجراء الانتخابات الفلسطينية، التي جرى التوافق على عقدها قبل أشهر. وأكد المتحدث باسم حركة فتح، إياد نصر، أن قيادة حركته "مصممة" على إجراء الانتخابات الفلسطينية، التشريعية أولاً، ومن ثم الرئاسية، بهدف "تجديد الشرعيات". وقال نصر في تصريح صحافي إن حركة فتح منذ انطلاقتها، وفور دخولها منظمة التحرير الفلسطينية، "كانت الأحرص

على ممارسة الديمقراطية عملا وليس شعارا، وعملت على تجديد الشرعيات الفلسطينية في أحلك الظروف، من أجل المحافظة على القرار الوطني الفلسطيني المستقل، وعلى الثوابت الفلسطينية، التي سقطت من أجلها آلاف الشهداء والجرحى”.

وأكد نصر رفض فتح الدعوات المنادية بإصدار المرسوم الرئاسي لتحديد موعد الانتخابات، قبل الحصول على ضمانات حقيقية لشمولها مدينة القدس المحتلة، باعتبار ذلك يعد “تفريطا بالعاصمة الأبدية لدولة فلسطين”.

في المقابل، اتهم الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم، قيادة السلطة بالتهرب من مسار الانتخابات، وقال إنها تتعامل معه كـ “موضوع حزبي وليس كموضوع وطني”. وأضاف: “سلوك السلطة يؤكد أنها تفتقد الإرادة الحقيقية للسير في أي مسار وطني جمعي، ولديها إصرار كامل على العمل بمنطق التفرد بالقرار”. وأضاف: “من الواضح أن قيادة السلطة تتهرب من الاحتكام إلى صندوق الاقتراع وخيار الشارع، ورفضها التعاطي مع الإرادة الجماهيرية المطالبة بإجراء الانتخابات العامة”.

وأكد قاسم موقف حركة حماس الواضح والحاسم أنه “لا انتخابات دون مدينة القدس، وأن حق شعبنا في القدس يجب أن ننتزعه من الاحتلال، وليس عبر استجدائه كما تفعل قيادة السلطة”.

القدس العربي، لندن، 2020/1/15

٨. القواسمي لوفد أميركي: انتقاد الاحتلال الإسرائيلي ليس معاداة للسامية

رام الله: قال عضو المجلس الثوري لحركة فتح والمتحدث باسمها أسامة القواسمي، إن انتقاد الاحتلال الإسرائيلي وتجريمه ليس معاداة للسامية كما تحاول إسرائيل الترويج له، وأن الوقوف ضد الاحتلال هو وقوف مع المبادئ والقيم الإنسانية التي ينص عليها الدستور الأميركي وليس العكس. وأضاف القواسمي خلال استقباله وفدا طلابيا من جامعة مانسوتا الأميركية، بمدينة رام الله، اليوم الثلاثاء، ان شعبنا الفلسطيني يناضل نيابة عن العالم الحر، لتحقيق العدالة والحرية وإزالة ظلم الاحتلال عنه، حيث لا عدالة في العالم ما دام شعبنا يزرع تحت الاحتلال ونظام الأبرتهديد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/14

٩. الاحتلال يشن حملة اعتقالات واستدعاءات في صفوف أبناء "فتح" بالقدس

القدس: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عددا من أبناء حركة "فتح" في القدس المحتلة، اليوم الثلاثاء، وأرسلت طلبات استدعاء لمراجعة مخابراتها في المسكوبية لعدد آخر.

وقال نائب أمين سر حركة "فتح" في القدس عادل أبو زنيد لـ"وفا"، إن قوات الاحتلال اعتقلت كلا من: عاهد الرشق، ومحمود الجندي، ووسام سدر، فيما استدعت مسؤول ملف المقدسات بالحركة الحاج عوض السلايمة، وأصدرت أمرا بإبعاد فادي السلايمة عن البلدة القديمة بالقدس 15 يوما بعد اعتقاله.

وأضاف أبو زنيد أن قوات الاحتلال اعتقلت أيضا ثلاثة أطفال من مدينة القدس، عرف منهم عدي علاء الحداد (8 سنوات).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/14

١٠. نتياهو لسحب طلب الحصانة بعد تأكده من رفض الكنيست

تل أبيب: نظير مجلي: بعد أن بات واضحاً أن أكثرية 65 نائباً في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) سيرفضون منحه الحصانة، وأنه سيخسر هذه المعركة أمام منافسيه، يدرس رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، إمكانية سحب طلبه الحصول على حصانة في هذه المرحلة وانتظار الانتخابات القادمة في 2 مارس (آذار) القادم، وبلورة موقف جديد في الموضوع بناء على نتائجها. وإذا لم يسحب الطلب، فإن لجنة الكنيست، التي يجري تأسيسها، ستصوت على طلبه وهي ذات أكثرية تنوي التصويت ضده، وعندها تلتئم الهيئة العامة للكنيست لتبنت في الموضوع. وقد رفض رئيس الكنيست، يولي أدلشتاين، تعيين جلسة للهيئة هذا الأسبوع، وقال إنه سيدعو الكنيست للاجتماع في الأسبوع القادم. ولكن هذه المماطلة لم تحسن وضع أدلشتاين في حزبه الليكود، فهاجموه واتهموه بطعن نتياهو في ظهره.

وقالت مصادر مقربة من نتياهو، إن مستشاريه نصحوه بالتنازل عن الحصانة، كي لا تبقى قضية الفساد والمحكمة بسبب الفساد قضية ملتهبة عدة أسابيع وستنتهي هذه المعركة بالتأكيد بخسارته أمام منافسه، رئيس حزب الجنرالالات «كحول لفان»، بيني غانتس، وهذا سيسجل في غير صالحه وربما يترك أثراً سلبياً عليه في الانتخابات. والنصيحة هي أن يغلق هذا الملف الآن ويشغل الرأي العام في قضايا أخرى ترفع من أسهم نتياهو كزعيم كبير.

في 22 من الشهر الجاري، سيزور إسرائيل أربعة ملوك و26 رئيس دولة للمشاركة في مهرجان لمناسبة مرور 75 عاماً على تحرير معسكر الإبادة النازي. وسيستقبلهم نتياهو شخصياً وسيخطب فيهم. وسيثير من جديد قضية عاطفية يجتمع اليهود حولها، إذ إن غالبية ضحايا النازية في هذا المعسكر كانوا من اليهود. وبعدها، يتوقع أن يطرح الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، خطته لتسوية الصراع الإسرائيلي العربي المعروفة باسم «صفقة القرن». ويتوقع أن يوافق عليها نتياهو بشكل

مبدئي بينما يرفضها الفلسطينيون، وهذا موضوع مثير لاهتمام الناس وسيتحول فيه نتيا هو ممثلاً للإجماع الإسرائيلي. وبدلاً من تركيز الانتخابات على الفساد سيعود نتيا هو إلى شخصية الزعيم. وقالت المصادر إن نتيا هو منزعج من نتائج استطلاعات الرأي التي يجريها مكتبه وتظهر ارتفاعاً في شعبية غانتس.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/15

11. استطلاع رأي: غانتس يصلح رئيساً للحكومة

تل أبيب: نظير مجلي: نشرت «القناة 12» للتلفزيون الإسرائيلي نتائج آخر استطلاع رأي التي دلت على أن نتيا هو وغانتس يحصلان ولأول مرة منذ سنة على نسبة مشابهة في الشعبية. ففي رد على السؤال من هو رئيس الحكومة المفضل حسب رأيك، أجاب 39 في المائة بأنهم يفضلون نتيا هو وأجاب عدد مماثل بأن غانتس هو المفضل. مع العلم بأن جميع الاستطلاعات التي أجريت، منذ نزول غانتس للمعترك السياسي، كانت تعطي تفوقاً لنتيا هو. والاستطلاع الذي نشر مساء الأول من أمس، أظهر توسيع الفارق بين «كحول لفان» والليكود أيضاً في عدد المقاعد، إذ يحصل الأول على 34 مقعداً (زيادة مقعد واحد عن نتيجته في الانتخابات الأخيرة في سبتمبر (أيلول)، بينما يهبط الليكود من 32 إلى 31 مقعداً. ومع أن غانتس يحصل على هذه الزيادة من حساب أحزاب اليسار والوسط، ومع أن مجموع ما يحصل عليه معسكر اليمين سيرتفع من 55 إلى 58 مقعداً، وسيهبط معسكر الوسط واليسار مع العرب من 58 إلى 56 مقعداً، إلا أن القلق يسود كليهما خصوصاً أن حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو» بقيادة أفيغدور ليرمان، الذي يضمن مقاعد (من 8 حالياً إلى 7 مقاعد) سيظل لسان الميزان، وهو يطرح شروطاً تصعب إقامة حكومة يمين صرف أو يسار صرف. ونتيجة كهذه تبقى الأزمة السياسية الإسرائيلية على حالها، إلا إذا نجح أحد الطرفين في استقطاب حزب من المعسكر الآخر أو في استمالة ليرمان ليغير شروطه ويقبل بتشكيل حكومة ضيقة في أحد الاتجاهين.

وتجدر الإشارة إلى أن «القائمة المشتركة» التي تضم الأحزاب العربية ستحافظ على تمثيلها الحالي، وتحصل على 13 مقعداً، حسب الاستطلاع. وأما تحالف اليسار الجديد، الذي يضم قائمة «العمل - جيشر»، وتحالف المعسكر الديمقراطي لحزب «ميرتس» ومؤيدي إيهود باراك، فسيحصل على 9 مقاعد فقط، علماً بأنه حصل في الانتخابات الأخيرة على 11 مقعداً. وأما في اليمين، فإن الأحزاب المتطرفة التي ستخوض الانتخابات في قائمتين منفصلتين، فستحصل على 11 مقعداً («اليمين الجديد» بقيادة أييليت شاكيد وفتالي بنيت، على 6 مقاعد، وتحالف «البيت اليهودي» مع «الاتحاد

القومي» و«عوتسما يهوديت»، يحصل على 5 مقاعد. والأحزاب الدينية أيضاً ستخسر مقعداً لصالح أحزاب اليمين المتطرف فيحصل حزب «شاس» لليهود الشرقيين على 8 مقاعد، وتحصل كتلة «يهودت هتوراه» لليهود المتدينين الغربيين (الأشكناز) على 7 مقاعد.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/15

١٢. الطيبي ونواب المشتركة يطالبون وزير الطاقة الاسرائيلي بإنهاء أزمة الكهرباء

رام الله- "القدس" دوت كوم- محمد أبو خضير- اجتمع نواب القائمة المشتركة أحمد الطيبي رئيس الكتلة، ومنصور عباس وأسامة سعدي مع يوفال شطاينتس وبحثوا معه ظاهرة انقطاع التيار الكهربائي في القدس ومناطق مختلفة من الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأكد الوفد أن هناك انطباعاً بأن انقطاع الكهرباء عن أحياء القدس العربية جاء ليخفف الضغط عن أحياء ومستوطنات يهودية وهذا مرفوض وغير إنساني خاصة في هذا الطقس العاصف والبارد. وقال الطيبي: إنه من غير المفروض أن يدفع المواطن ثمن هذه الأمور بصحته وحياته هو وأفراد عائلته، ورد الوزير بالقول إنه يعد بفحص هذه الادعاءات والرد عليها سريعاً. من جهته، اتصل الطيبي برئيس شركة الكهرباء الاسرائيلية، مطالباً بإنهاء هذه الأزمة فوراً، معتبراً أن هناك حالات مرضية تعتمد على التيار الكهربائي، خاصة أجهزة الأوكسجين، مما يهدد حياة المرضى في المستشفيات والمراكز الطبية، وخاصة الحالات الطارئة، ويتلف أطناناً من الأدوية الطبية، إضافة إلى أثره الكبير على كل مناحي الحياة الأخرى وخاصة الطعام. وأوضح الطيبي إن قطع الكهرباء عن الفلسطينيين يصل حد العقاب الجماعي. هذا وتغذي شركة الكهرباء الإسرائيلية أكثر من 90% من التيار الواصل إلى الضفة والقدس، عن طريق بيعه لشركات فلسطينية توزعه على الفلسطينيين أو عن طريق البلديات والمجالس القروية الفلسطينية.

ويحاول الفلسطينيون منذ فترة طويلة شراء مولدات كهربائية لإنتاج الكهرباء الخاصة بهم، إلا أن الاحتلال يمنع ذلك، مما يبقي أصل التيار بيد الشركة الإسرائيلية للكهرباء للسيطرة على ما يصل إلى الفلسطينيين في الضفة والقدس، وهو ما يهدد الضفة ويجعلها تعاني انقطاعاً للتيار الكهربائي كما هو الحال في قطاع غزة.

القدس، القدس، 2020/1/15

١٣. "إسرائيل" تصدر عملة تذكارية نقش عليها صورة ترامب

رام الله- "القدس" دوت كوم- اصدر مركز علمي اسرائيلي عملة تذكارية بمناسبة نقل السفارة الامريكية الى القدس ، نقش عليها صورة الرئيس الامريكى دونالد ترامب بجانب الملك الفارسي كورش الكبير الذي اعاد اليهود من السبي البابلي حسب الرواية. ويصدر مركز " The Israeli Mikdash Educational Center" قطعاً تذكارية لبيعها واستخدام ريعها لتمويل للمركز، وأصدر هذه القطعة الجديدة لبيعها

القدس، القدس، 2020/1/15

١٤. الاحتلال يطلق سراح مستوطن مدان بالاعتداء على فلسطينيين

الداخل المحتل-الرأي: أفرجت سلطات الاحتلال صباح اليوم الثلاثاء عن مستوطن مدان بقيامه بأعمال عدائية ضد الفلسطينيين. وأوضحت القناة السابعة العبرية، أن محكمة الاحتلال، أفرجت عن أحد المستوطنين الذين يقومون بعمليات تخريب وحرق وسرقة ممتلكات الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. وأشارت القناة العبرية أنه تم الإفراج عن المستوطن بعد 10 أيام من اعتقاله وتحقيق الشاباك معه، دون إدانته بارتكاب جرائم إرهابية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/14

١٥. استخبارات الاحتلال تستبعد شن حرب شاملة على "إسرائيل"

غزة- عربي21- أحمد صقر: استبعد التقييم السنوي لهيئة الاستخبارات التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي (أمان)، شن حرب شاملة على "إسرائيل"، مؤكداً على أهمية تصفية قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليمانى في خفض التوتر في المنطقة. وأشار التقييم السنوي لهيئة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، إلى أن "احتمال قيام أحد الأطراف بشن حرب على إسرائيل ضئيل، لكن هناك احتمال بالانجرار لتصعيد عسكري يتراوح بين متوسط وكبير"، بحسب ما أورده قناة "كان" العبرية الرسمية. وأكد أن "تصفية قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليمانى، أدت إلى تخفيف التوتر الأمني في منطقة الشرق الأوسط على المدى القريب". وتساءل التقييم الاستخباري: "هل سيفلح القادة الذين سيخلفون سليمانى في الحفاظ على البنى التحتية للنفوذ الإيراني التي أقامها في المنطقة".

وحول الملف النووي الإيراني، نوه التقييم إلى أن "إيران ستواجه في الفترة القريبة تحديات جمة وبادئ ذي بدء في ما يخص الملف النووي". ورأت هيئة الاستخبارات، أنه "في حال كثفت طهران تخصيب اليورانيوم، فقد يكون بإمكانها إنتاج كمية كافية لإنتاج قنبلة نووية واحدة بحلول موسم الشتاء القادم". وذكر أن "عملية إنتاج هذه القنبلة قد تستغرق حتى 2022، وهذا سيضع قيادة إيران أمام معضلة؛ هل ستواصل تطوير الأسلحة النووية وتجاوزف بالدعم الروسي والصيني لها، أم إنها ستواصل تجميد التطوير".

وبشأن الوضع في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحاصر للعام الـ13 على التوالي، قدر المحللون العسكريون الإسرائيليون، أن "حماس ستواصل المساعي لتحقيق التهدئة، إلا أنهم لا يستبعدون احتمال اندلاع جولات قصيرة من التوتر والمواجهة دون الانجرار الى معركة شاملة". أما في الضفة الغربية، فنوه التقييم إلى "انخفاض في حجم الاعتداءات، ورجح أن تواصل السلطة الفلسطينية المعركة الدبلوماسية ضد إسرائيل دون الخروج عن قواعد اللعبة في الميدان". ولم يستبعد التقييم الاستخباري، أن تظهر الانتخابات الفلسطينية في حال تم إجرائها، "زيادة نفوذ حماس في الضفة الغربية".

وفي ما يخص حزب الله اللبناني، أكد التقييم أن "هذه المنظمة لم تكمل بعد المشروع لجعل صواريخها أكثر دقة، غير أنها قد تخوض معركة مع إسرائيل بدون هذه الصواريخ".

موقع "عربي 21"، 2020/1/21

١٦. الانتخابات الإسرائيلية الثالثة: هيمنة اليمين الصهيوني على القوائم

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: من المقرر أن تنتهي عند العاشرة من مساء اليوم [أمس] الأربعاء عملية تسليم وتقديم القوائم الانتخابية للأحزاب المشاركة في الانتخابات الإسرائيلية العامة، المقررة في الثاني من مارس/آذار المقبل. وبحسب المعطيات الأولية، يبدو أن نحو 30 قائمة انتخابية ستخوض المعركة، في أوج الأزمة السياسية التي تعصف بدولة الاحتلال منذ انتخابات الكنيست التي جرت في التاسع من إبريل/نيسان الماضي، والتي أعيد إجرائها في 17 سبتمبر/أيلول، من دون أن يتمكن أي حزب من الأحزاب الإسرائيلية الرئيسية من تشكيل حكومة جديدة.

وإذا كان دخول تحالف "كاحول لفان" بقيادة الجنرال بني غانتس، شكّل مفاجأة الانتخابات في إبريل/نيسان الماضي، فإن الانتخابات الإسرائيلية المقبلة لا تنبئ بمفاجآت كبيرة يُمكن الجزم بحصولها، خصوصاً في ظلّ استمرار تنبؤ الاستطلاعات الإسرائيلية بتكريس حالة التعادل بين

المعسكرين الرئيسيين، معسكر "الليكود" بقيادة بنيامين نتنياهو، ويشمل كذلك أحزاب الحريديم، شاس ويهدوت هتورا، وقائمتي التيار الصهيوني الديني، "البيت اليهودي" و"اليمن الجديد"، والمعسكر المناوئ له بقيادة تحالف "كاحول لفان".

مع ذلك، ووفقاً لما كان واضحاً أمس الثلاثاء، وأيضاً بحسب استطلاع أخير نشرته القناة 12 الإسرائيلية أول من أمس الإثنين، فإن الخريطة الحزبية في إسرائيل لن تشهد تغييراً كبيراً، بل اصطفاً أكبر في أقصى اليسار، تمخض عن تشكيل تحالف شبه يساري، إذا جاز التعبير، مكون من أحزاب "ميرتس" اليساري، و"العمل"، و"غيشر" الذي أسسته أورلي ليفي - أبوقسيس، بعدما انشقت في إبريل/نيسان الماضي عن حزب "يسرائيل بيتينو" بقيادة أفيغدور ليبرمان، وهو في أقصى اليمين الإسرائيلي العلماني ويحمل راية "الترانسفير". وكان ضحية هذا التحالف الذي أعلن الإثنين، تأخير موقع النائب العربي عن "ميرتس"، عيساوي فريج، إلى المركز 11 في القائمة التحالفية الجديدة، وهو موقع غير مضمون.

وأشار استطلاع للقناة 12 إلى أنه في الوقت الذي يفقد فيه اليسار الإسرائيلي مقعدين جرّاء هذا التحالف، بحيث يتراجع عدد المقاعد التي يتوقع أن يحصل عليها من 11 مقعداً الآن للحيين إلى تسعة مقاعد، فإن تكريس بقاء قائمتين لليمين الديني الصهيوني، قائمة تحالف بين حزب "اليمن الجديد" بقيادة نفتالي بينت و"الاتحاد القومي" بقيادة بتسليئيل سموطريتش، وقائمة تحالفية بين "البيت اليهودي" بقيادة رافي بيرتس و"عوتصماه يهوديت" بقيادة العنصري إيتمار بن غفير، يعني أنهما سيحصلان معاً على 11 مقعداً، مقابل سبعة مقاعد فقط حصل عليها تحالف الأحزاب الدينية الصهيونية في الانتخابات الأخيرة في سبتمبر/أيلول الماضي.

وما عدا هذين الاصطفاين، فإن الخريطة الحزبية الإسرائيلية ستبقى على ما كانت عليه في الانتخابات الأخيرة، مع اختفاء نهائي لحزب "كولانو"، الذي كان أسسه موشيه كاحلون واندمج في الانتخابات الأخيرة في "الليكود". ويعني هذا عملياً أنه من نحو 30 قائمة يتوقع أن تخوض الانتخابات، فإن تسع قوائم (علماً بأن كثيراً منها مكون من أكثر من حزب) فقط، مرشحة لأن تتجح بفعل تحالفاتها الداخلية في ما بينها في اجتياز نسبة الحسم (70.2 في المائة)، أي ما يوازي 145 ألف صوت، من أصل نحو ستة ملايين إسرائيلي يملكون حق الاقتراع.

وتقع القوائم المرشحة للفوز واجتياز نسبة الحسم، كلّها تقريباً، في يمين الخارطة الحزبية الإسرائيلية. ويمكن عملياً، وبحسب تصريحات قادة هذه الأحزاب، حصر القوائم التالية في معسكر اليمين كالتالي: "الليكود" بقيادة بنيامين نتنياهو، حركة "شاس" لليهود الشرقيين الحريديم بقيادة أريه درعي، حركة "يهودوت هتورا" لليهود الأشكناز الحريديم بقيادة يعقوف ليتسمان.

يضاف إلى ذلك، تحالف "يمينا" من التيار الديني الصهيوني، ويضم حزب "اليمين الجديد" بقيادة نفتالي بينت، وحزب "الاتحاد القومي" بقيادة بتسليئيل سموطريتش. وكذلك تحالف "البيت اليهودي" بقيادة رافي بيرتس مع حزب "عوتصماه يهوديت" بقيادة تلميذ "كهانا"، إيتمار بن غير. الأحزاب المذكورة أعلاه تصب كلها في معسكر اليمين المؤيد لبقاء نتتياهو في الحكم، مع وجود أحزاب أخرى هي في قلب اليمين الإسرائيلي من حيث مواقفها السياسية والاقتصادية، وأبرزها من حيث الحجم، تحالف "كاحول لفان" الذي يقوده الجنرال بني غانتس، وحزب "يسرائيل بيتينو" بقيادة أفيغدور لبيرمان.

وتملك أحزاب اليمين هذه، سواء المؤيدة لنتتياهو والمتحالفة معه، أم المعارضة له، 97 عضواً في الكنيسة من أصل 120 عضواً، علماً بأن ثلاثة من أعضاء حزب "كاحول لفان"، هم ياعيل غيرمان ومئير كوهين وعوفر شيلح، يحملون مواقف وسطية أقرب إلى اليسار منها إلى اليمين في ما يتعلق بمستقبل التسوية مع الفلسطينيين، حيث يؤيد هؤلاء بشكل صريح تسوية على أساس دولتين، بينما يعلن قادة "كاحول لفان"، أنهم يؤيدون ضمّ الأغوار وشمال البحر الميت لدولة الاحتلال وبسط السيادة الإسرائيلية على مجمل المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة والقدس وهضبة الجولان السوري المحتل.

وخلفاً للمعركتين الانتخابيتين الأخيرتين، حيث كان التحريض ضد العرب واليسار في إسرائيل ورقة تمكن نتتياهو من خلالها من إزاحة ملف الفساد والتهم المقرر توجيهها له، فإن المعركة الانتخابية الثالثة ستدور بشكل صريح حول موضوع التهم الموجهة لزعيم "الليكود"، بعدما قدم الأخير رسمياً طلباً للحصول على الحصانة البرلمانية، بدلاً من الموقف الذي قاد خلفه شعاراته الانتخابية، أي تحت عبارة "لن يكون هناك شيء، لأنني لم أفعل شيئاً" مخالفاً للقانون. وتراجع نتتياهو عن إنكاره للتهم الموجهة إليه، محولاً خطّه الدعائي إلى اتهام مختلف أجهزة الدولة، وصولاً إلى القضاء، بتلفيق هذه التهم له، والسعي لتنفيذ انقلاب قضائي لإزاحة اليمين من الحكم، وليس عبر صناديق الاقتراع. وسيعني تسليم قوائم الأحزاب التي ستخوض الانتخابات، نهائياً عند الساعة العاشرة من مساء اليوم الأربعاء، عملياً بدء المعركة الانتخابية بشكل فعلي، وسط تشديد نتتياهو وأنصاره على بطلان قرار الكنيسة الأخير، القاضي بتشكيل لجنة كنيسة للبت بطلبه للحصول على حصانة برلمانية، مع السعي من جهة لعرقله مداوات اللجنة وتأخير بدء جلساتها لكسب الوقت، ومن جهة أخرى القيام بنشاط محموم قد يشمل على ما يبدو التوجه للمحكمة الإسرائيلية العليا ضد البت في الحصانة الآن قبل الانتخابات، وإرجاء ذلك إلى ما بعد الثاني من مارس/آذار المقبل.

في المقابل، ترى المعارضة على مختلف توجهاتها، أن أمامها فرصة لنزع الحصانة عن نتنياهو، كي يتسنى توجيه لوائح الاتهام رسمياً له وتقديمها للمحكمة، وبالتالي محاولة سد الطريق أمام مجرد احتمال تكليفه بعد الانتخابات بتشكيل الحكومة المقبلة، خصوصاً أن كلا من المحكمة الإسرائيلية العليا، ورئيس "الدولة" رؤوفين ريفلين، رفضا حتى الآن البت في مسألة أهلية نتنياهو لتكليفه بتشكيل الحكومة المقبلة، في ظل وجود لائحة اتهام رسمية ضده.

العربي الجديد، لندن، 2020/1/15

١٧. "اليمن الجديد" وسموتريتش يتفان على قائمة واحد لانتخابات الكنيست

يخوض اليمين المتطرف الإسرائيلي انتخابات الكنيست المقبلة في قائمتين، بعدما أعلن حزبا "اليمن الجديد"، برئاسة نفتالي بينيت وأبييليت شاكيد، و"الوحدة القومية" برئاسة بتسلئيل سموتريتش، اليوم الثلاثاء، عن اتفاق لخوض الانتخابات بقائمة واحدة، مقابل القائمة الأخرى المؤلفة من حزبي "البيت اليهودي" و"عوتسما يهوديت" الكهانية الفاشية.

وقال بينيت وشاكيد إن الاتفاق مع "الوحدة القومية" يبقي الباب مفتوحا أيضا لانضمام "البيت اليهودي"، لكنهما لم يذكر حزبا "عوتسما يهوديت" المؤلف من أنصار الحاخام الفاشي المأفون مؤير كهانا، ويرأسه إيتمار بن غفير.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن بينيت وضع شرطا أمام رئيس "البيت اليهودي"، رافي بيرتس، للانضمام إلى القائمة الجديدة وهو تفكيك تحالفه مع "عوتسما يهوديت" وذلك "تحسبا من إبعاد ناخبين". لكن في هذه المرحلة، لا يعترزم بيرتس، الذي يتولى منصب وزير التربية والتعليم، الانضمام إلى القائمة الجديدة، وإنما مواصلة شراكته مع بن غفير.

وكان بينيت وشاكيد أعلنوا، أمس، أن حزبيهما لن يتحالف مع أحزاب أخرى، لكن سموتريتش توجه إليهما الليلة الماضية وطلب إجراء مفاوضات معها بعد فشل مفاوضات أجراها مع بيرتس.

وسيحل بينيت في المكان الأول في قائمة مرشحي القائمة، وشاكيد في المكان الثاني وسموتريتش في المكان الثالث، وأوفير سوفير، من "الوحدة القومية" في المكان الرابع، ومتان كهانا من "اليمن الجديد" في المكان الخامس.

وقال بينيت إنه "وحدنا البيت من جديد. وقدنا إلى وحدة كبيرة في اليميني الأيديولوجي والصهيونية الدينية - بين المتدينيين التقليديين والحريديين القوميين وبين تل أبيب و(مستوطنة) كدوميم"، فيما اعتبرت شاكيد أن القائمة الجديدة "ستضمن تشكيل حكومة يمينية مستقرة وآمنة".

عرب 48، 2020/1/14

١٨. الاحتلال يقرر اغلاق مدرستين في القدس المحتلة

الضفة المحتلة-الرأي: قررت قوات الاحتلال اليوم الثلاثاء، منع افتتاح الفصل الدراسي الثاني في مدرستي "الوعد الصادق" و"الفرسان" في محافظة القدس المحتلة، وتحجبت قوات الاحتلال بأن قرار المنع جاء بزعم عدم حصول المدرستين على تراخيص البناء. ووفقاً لأحد أولياء الأمور نضال عويضة قال: "توجهت إلى المدرسة بعد اتصال من نجليه اللذين يدرسان في مدرسة الوعد الصادق ليجد المعلمين معتمدين في الساحة عقب إغلاقها من قبل الاحتلال".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/14

١٩. القدس.. الاحتلال يفرج عن أسير أمضى 18 عاماً بشروط

أفرجت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، ظهر اليوم الثلاثاء، عن الأسير إسماعيل نعمان عفانة (39 عاماً) من بلدة صور باهر بالقدس المحتلة بعد ساعات من اختطافه لحظة الإفراج عنه من سجن النقب الصحراوي. وذكرت لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين أنّ شرطة الاحتلال أفرجت عن الأسير عفانة بشرط منعه من المشاركة في أي مسيرات أو احتفالات أو رفع رايات وأعلام. يشار إلى أنّ الاحتلال اعتقل الأسير إسماعيل عفانة بتاريخ 15 كانون ثاني/ يناير 2002 وحكمت عليه محكمة إسرائيلية بالسجن 18 عاماً بزعم عضويته في خلية عسكرية والانتماء لحركة المقاومة الإسلامية "حماس".

فلسطين أون لاين، 2020/1/14

٢٠. الاحتلال ينشئ خط مياه على أراضي قلقيلية لتغذية المستوطنات

قلقيلية: شرعت قوات الاحتلال الاسرائيلي، اليوم الثلاثاء، بتنفيذ المرحلة الثانية من إنشاء خط مياه جديد على أراضي محافظة قلقيلية.

وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في محافظة قلقيلية محمد أبو الشيخ لـ"وفا"، بأن قوات الاحتلال شرعت بتنفيذ المرحلة الثانية، من إنشاء خط المياه الاسرائيلي، الذي يمتد من داخل أراضي الـ48 حتى حدود محافظة نابلس، لتغذية المستوطنات بالمياه. وأضاف ان المرحلة الأولى كانت بحفر أراض للخط من قرية النبي الياس شرق قلقيلية، في حين بدأت المرحلة الثانية فجر اليوم، بالحفر في أراض من قرية كفر لاقف شرق قلقيلية.

وأكد محافظ قلقيلية رافع رواجبة، أن الاحتلال يسعى بالطرق كافة للسيطرة على الأرض الفلسطينية، ويهدد الوجود الفلسطيني في المحافظة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/14

٢١. مستوطن يدهس طالبة في كيسان واعتقالات بالضفة والقدس

دهس مستوطن، أمس، طالبة في قرية كيسان شرق مدينة بيت لحم جنوبي الضفة الغربية المحتلة، أثناء توجهها إلى مدرستها في بلدة تقوع قرب المدينة، في حين واصلت قوات الاحتلال عمليات الدهم والتفتيش اليومية، واعتقال المواطنين في مناطق مختلفة بالضفة الغربية والقدس المحتلتين. وقال نائب رئيس المجلس القروي لكيسان، أحمد غزال، إن المستوطن دهس الطالبة ياسمين خالد غزال (17 عاماً) عند مدخل القرية، أثناء توجهها إلى مدرستها في بلدة تقوع، ما أدى إلى إصابتها برضوض وجروح، وجرى نقلها إلى مستشفى «اليمامة»، لتلقي العلاج. وإلى جانب اعتداءات المستوطنين، يواصل جيش الاحتلال الاعتقالات بالأراضي الفلسطينية، حيث اعتقل 19 فلسطينياً من الضفة والقدس، بينهم أشقاء، رافق ذلك اعتداءات على المواطنين، ومنهم عائلة أسير في سجون الاحتلال، واستدعاء آخرين لمقابلة مخابراتها، أغلبهم من القدس. وهدمت قوات الاحتلال، ورشة حدادة قرب حاجز بلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة، واستولت على معداتها.

الخليج، الشارقة، 2020/1/15

٢٢. "إسرائيل" تبدأ ضخ الغاز الطبيعي إلى مصر

قالت وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية في بيان في وقت مبكر اليوم الأربعاء إن ضخ الغاز الطبيعي من إسرائيل إلى مصر سيبدأ اليوم. وأضافت الوزارة أن هذا يمثل تطوراً مهماً يخدم المصالح الاقتصادية لكلا البلدين، حيث سيتمكن هذا التطور الإسرائيلي من نقل كميات من الغاز الطبيعي لديها إلى أوروبا عبر مصانع الغاز الطبيعي المسال في مصر.

وبموجب اتفاقيات مبرمة العاميين الماضيين، ستصدر تل أبيب 85 مليار متر مكعب من الغاز إلى مصر على مدى 15 عاماً، في حين وصفه مسؤولون إسرائيليون بأنه أهم اتفاق منذ توقيع البلدين معاهدة السلام عام 1979.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/1/15

٢٣. عبدالله الثاني: لا استقرار في الشرق الأوسط دون تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين

بروكسل: بحث الملك عبدالله الثاني، في بروكسل امس الثلاثاء، مع أعضاء مجلس حلف شمال الأطلسي (الناتو)، المكون من سفراء دول الحلف، الشراكة الاستراتيجية وسبل توسيع التعاون المشترك في المجالات العسكرية والأمنية والتدريب ومكافحة الإرهاب، والمستجدات في منطقة الشرق الأوسط.

وأكد الملك، خلال اللقاء الذي عقد بحضور الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، ينس ستولتنبرغ، ضرورة تحقيق السلام العادل والدائم والشامل على أساس حل الدولتين الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وشدد الملك على أنه لا يمكن تحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط دون تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

الدستور، عمان، 2020/1/15

٢٤. "إسرائيل" تقصف مطار التيفور وسط سورية

دمشق- "د ب أ: تعرض مطار "التيفور" العسكري شرق مدينة حمص السورية لقصف جوي مساء اليوم الثلاثاء. صرحت بذلك مصادر مقربة من القوات الحكومية السورية لوكالة الأنباء الألمانية(د.ب.أ).

وقالت المصادر، التي لم يتم تسميتها، أن القصف خلف أضراراً مادية كبيرة . وأكدت المصادر أن "طائرات مسيرة شاركت في قصف المطار وتم إسقاط عدداً منها".

من جانبه، قال مصدر في المعارضة السورية "إن المطار العسكري يعتبر أبرز القواعد الإيرانية في سورية وما تم استهدافه اليوم هو مقرات ومستودعا للقوات الإيرانية".

القدس، القدس، 2020/1/14

٢٥. معاريف: قرارات اعتقال دولية لمسؤولين إسرائيليين في غضون 90 يوماً

عمان- نادية سعد الدين: من المنتظر أن تصدر المحكمة الجنائية الدولية أوامر اعتقال دولية، في غضون 90 يوماً، ضدّ مسؤوليين إسرائيليين بتهمة ارتكاب "جرائم حرب" بحق الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأفادت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، عبر موقعها الإلكتروني، بأنه "في لاهاي، بدأ الإعداد لإصدار أوامر اعتقال دولية ضد المسؤولين الإسرائيليين".
وقالت الصحيفة إن سلطات الاحتلال "تستعد لقرار المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، وذلك عقب توصية المدعية العامة للمحكمة، باتو بنسودا، بإجراء تحقيقات في جرائم الحرب التي ارتكبتها "إسرائيل" في غزة والضفة الغربية". وأضافت "إذا استجاب قضاة المحكمة الجنائية الدولية بشكل إيجابي لطلب المدعي العام ووافقوا على فتح التحقيق، فسيتم في غضون 90 يوماً، إصدار أوامر اعتقال دولية ضد عدد من المسؤولين الإسرائيليين، الذين ستم تعريفهم كمشتبه بهم في ارتكابهم جرائم حرب".

وبموجب ذلك؛ يمكن للمحكمة أيضاً إصدار أوامر اعتقال ضد كبار المسؤولين الإسرائيليين الذين كانوا شركاء في الترويج للبناء الاستيطاني في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة. ونوهت الصحيفة نفسها إلى أن "الحكومة الإسرائيلية بذلت في السنوات الأخيرة جهوداً كبيرة لإقناع المدعي العام للمحكمة بعدم الشروع في التحقيقات، لكن تلك المحاولات باءت بالفشل".
وأوضحت بأن الحكومة الإسرائيلية "بدأت، بعد قرار المدعي العام، في اتخاذ تدابير سياسية ودبلوماسية لحشد تأييد أكبر عدد ممكن من الدول الصديقة في العالم، من أجل ممارسة الضغط على المحكمة الدولية لتجنب فتح التحقيقات".
وطبقاً لمزاعم الصحيفة الإسرائيلية فإن سلطات الاحتلال "تلقت حتى الآن رسائل إيجابية من عدد من الدول التي تدعم موقفها، منها الولايات المتحدة وكندا وأستراليا والمجر وألمانيا"، بحسبها.

الغد، عمّان، 2020/1/15

٢٦ . بومبيو: إدارة ترامب لا تزال مهتمة بملف السلام الفلسطيني الإسرائيلي

واشنطن- "القدس" دوت كوم- سعيد عريقات: قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو يوم الاثنين/ 13 كانون الثاني 2020، في إشارة منه الى "صفقة القرن" حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ان ادارة ترامب مهتمة بهذه المسألة رغم الانطباعات المخالفة لذلك.
وقال بومبيو أمام حشد من الطلاب "إننا نعمل بجد لبناء مجموعة من التفاهات" في الشرق الأوسط. "سوف تستمرون في رؤية جهودنا المتعلقة بالصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين - التي لم تحظ بكثير من الاهتمام (الإعلامي) مؤخراً. نحن لا نزال نعمل بجد على هذه القضية" واصفا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بأنه "تحد تاريخي".

وفي هذا السياق ألمح اثنان من كبار المسؤولين في إدارة ترامب في الأيام الأخيرة (بحسب موقع اكسيوس الإلكتروني) إلى أن البيت الأبيض يمكن أن يقدم خطة "صفقة القرن" قبل انتخابات 2 آذار، في خطوة قد تساعد نتنهاو في الانتخابات الإسرائيلية المثيرة للجدل التي ستجرى للمرة الثالثة خلال أقل من عام.

ونشر موقع "أكسيوس" الأحد الماضي/ 12 كانون الثاني 2020 مقابلة مع مستشار الأمن القومي الجديد للرئيس الأميركي، روبرت أوبراين، قال فيها، إن الإدارة لا تستبعد إصدار الخطة في ذروة الحملة الانتخابية.

القدس، القدس، 2020/1/14

٢٧. الاتحاد الأوروبي قلق من العنف الإسرائيلي في العيسوية

أعرب القائم بأعمال ممثل مكتب الاتحاد الأوروبي في مدينة القدس المحتلة، توماس نيكلسون، عن قلق الاتحاد من "التطورات المقلقة والعنف في العيسوية"، قائلاً: "ينبغي للجهات المسؤولة على أرض الواقع أن تتحلى بالهدوء وضبط النفس من أجل منع أي تصعيد"، في إشارة إلى سلطات الاحتلال الإسرائيلي. وأكد نيكلسون أن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه يؤيدون الحق في التعليم، وحددوا حقوق الطفل "أولوية" من خلال إستراتيجية الاتحاد لحقوق الإنسان والديمقراطية للمدة 2016-2020م. وأضاف: "على (إسرائيل) الالتزام بحماية حقوق الطفل واحترامها والوفاء بها، وذلك بضمن أن تكون المدارس أماكن آمنة مصونة للأطفال". جاء ذلك لدى زيارة رؤساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله، إلى قرية العيسوية شمال شرق مدينة القدس المحتلة، حيث التقوا السكان وممثلي المنظمات المدنية الذين أطلعوهم على الاشتباكات والافتحامات غير المسبوقة للقرية المستمرة منذ شهر مايو/أيار 2019م.

فلسطين أون لاين، 2020/1/14

٢٨. "إسرائيل" وقفص الاتهام

عبد الحسين شعبان

أعلنت المحكمة الجنائية الدولية أنها تنوي فتح تحقيق شامل يخص جرائم الحرب «الإسرائيلية» في الأراضي الفلسطينية المحتلة، جاء ذلك في بيان أصدره مكتب فاتو بنسودا مدعي عام المحكمة، الذي أثار ردود فعل «إسرائيلية» رسمية وغير رسمية غاضبة لدرجة الهستيريا؛ وذلك لأسباب عدة؛ منها:

الأول: إن هذا الإعلان يعني أن الفحص التمهيدي لجرائم الحرب قد يقود إلى مثل هذا الإقرار، الأمر الذي يتطلب الانتقال إلى التحقيق بخصوص الجرائم المرتكبة.

الثاني: إن اتخاذ الادعاء العام مثل هذا القرار؛ يعني وجود أساس قوي تؤدّد لديه؛ من خلال معطيات بأن جرائم حرب فعلية قد ارتكبت؛ وهو ما يدعم الدعاوى الفلسطينية والعربية بشأن الجرائم المستمرة التي أصبحت حقيقة، وليست اتهاماً فحسب.

الثالث: فقدان «إسرائيل» أدوات المواجهة القضائية عدا لجوئها إلى أساليب ابتزاز سياسي؛ عبر حليفها الأمريكي، الذي سبق له أن أعلن أنه لن يسمح بإدانة «إسرائيل» أو حتى وضعها في موضع الاتهام، سواء عبر «المحكمة الجنائية الدولية» في لاهاي أم غيرها من المؤسسات الدولية.

وقد لجأت «إسرائيل» إلى إثارة زوبعة من التشكيك بأن المحكمة مُسيّسة، واعتبرت صدور بيان المدعي العام «يوماً أسود للحقيقة والعدالة»، وقد شارك على رأس الحملة بنيامين نتنياهو الذي كال الاتهامات للمحكمة وقضاتها، وطلب أحد أعضاء المجلس الوزاري المصغّر الوزير بتسلئيل سموتريتش إهمال السلطة الفلسطينية 48 ساعة؛ لسحب دعاوها فوراً وإلا فعلى «إسرائيل» أن تهدم كل يوم قرية فلسطينية مقابل ذلك حتى ترسخ.

جدير بالذكر أن واشنطن و«تل أبيب» انضمتا إلى المحكمة الجنائية الدولية (نظام روما الذي تأسس عام 1998) قبل إغلاق باب الانضمام عام 2000 بسويغات، وانسحبنا منها بعد دخولها حيّز التنفيذ عام 2002. وكانت واشنطن قد باشرت ضغوطها؛ حيث سحبت تأشيرة دخول المدعية العامة بنسودا إلى الولايات المتحدة.

واستمرت التحقيقات الأولية نحو 5 سنوات على إقامة الدعوى، ولا شك أن الوصول إلى قرار يقضي بالتحقيق في الجرائم التي ارتكبتها «إسرائيل» جاء بعد جهود دبلوماسية مضنية، يعود جزء منها إلى الدبلوماسية الفلسطينية المدعومة عربياً، والآخر لجهود مؤسسات حقوق الإنسان التي عملت بمهنية ومسؤولية ومعرفة بدعم عربي ودولي.

وبالطبع فجلب «إسرائيل» إلى قفص الاتهام ليس من السهولة بمكان؛ بل ثمة عقبات سياسية وقانونية وعملية تقف بوجهه؛ حيث تنشط الدبلوماسية «الإسرائيلية» المضادة بوسائلها الخسنة والناعمة، وبدعم كامل من واشنطن، في محاولة لإثارة موضوع الولاية الجغرافية؛ حيث يتم التشكيك بمقومات دولة فلسطين، وبالتالي هل من حقها تقديم مثل هذا الملف إلى المحكمة بالنظر إلى أنها «أراضي دولة تحت الاحتلال»؟ وهو ما دعا المدعية العامة لإحالة الملف إلى الدائرة التمهيدية للمحكمة من باب الاستدراك القانوني؛ لكي لا تُثار بوجهها إشكاليات قضائية.

ولكن مثل وجهة النظر هذه كان يفترض أن تكون محسومة لمجرد قبول الدعوى من دولة فلسطين، استناداً إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2012 الذي اعترف بالمركز القانوني لدولة فلسطين، حتى وإن كانت دولة غير عضو في الأمم المتحدة؛ لكنها تمتلك مقومات الدولة؛ وهي منضمة إلى عشرات المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة.

ويشترط أن يكون رد الدائرة التمهيدية خلال أربعة أشهر (120 يوماً)، ويمكن تمديده إلى شهرين (60 يوماً)، ويكون المجموع 6 أشهر (180 يوماً)؛ لكن ماذا لو كان ردّ الدائرة التمهيدية سلبياً؟ ففي ذلك الوقت يفترض أن تطعن دولة فلسطين بالقرار؛ حيث لا توجد أي محدّدات زمنية أو سقف محدّد لاتخاذ القرار بالطعن، وقد يستمر الأمر لشهور أو حتى لأعوام وسيكون ذلك تسويقاً للحق العادل والمشروع وللاتهام المدعوم بالوثائق والحقائق لارتكاب «إسرائيل» جرائم حرب.

وفي حال الرد الإيجابي يفترض بالمدعي العام المباشرة فوراً بالتحقيق؛ بهدف مساءلة المرتكبين، وتحقيق العدالة وتعويض الضحايا وإنصافهم، ولا بدّ من إبقاء هذا الملف مفتوحاً؛ إذ لا يمكن مقايضة العدالة بأي حلول أخرى؛ لكي لا يفلت الجناة من العقاب.

ولا شكّ أن وتيرة المطالبة بالتحقيق في جرائم الحرب «الإسرائيلية» قد ارتفعت في السنوات العشر ونيف الأخيرة على الصعيد الدولي؛ ارتباطاً مع نهج «إسرائيل» العنصري وعدوانها المتكرر، وهو ما عكسه تقرير القاضي الجنوب إفريقي من أصل يهودي غولدستون، والصحفي السويدي بوستروم، حتى أن الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر صرّح خلال زيارته لقطاع غزة بعد العدوان عليها عام 2009 وبعد حصارها الدامي منذ عام 2007، إن الفلسطينيين في القطاع يعاملون «معاملة الحيوانات»، في إشارة إلى الوضع اللاإنساني الذي يعيشه السكان الأبرياء العزل خلافاً لاتفاقات جنيف لعام 1949 وملحقيها، وفي ذلك إدانة مباشرة لـ «إسرائيل».

الخليج، الشارقة، 2020/1/15

٢٩. الكيان يلتهم فلسطين

د. فايز رشيد

قالت صحيفة «هآرتس» إن سلطات الاحتلال تقوم بتنفيذ مخطط لضمّ الأراضي الفلسطينية الواقعة ضمن منطقة «ج» في الضفة الغربية المحتلة، التي تزيد مساحتها الإجمالية على 62% من مساحة الضفة، وتعدّ غنية بالموارد الطبيعية، والاقتصادية، والمائية. فقد تم تشكيل لجنة برئاسة نفتالي بينيت وزير الحرب، الذي صرّح للأجهزة الإعلامية الصهيونية في مؤتمر صحفي (الخميس 9 يناير/ كانون الثاني الحالي) قائلاً: «إن حكومته تقوم بوضع التدابير القانونية اللازمة لضم المنطقة «ج» وتثبيت

المستوطنات القائمة»، واصفاً تلك الخطوات بأنها «حرب على مستقبل تلك المنطقة». واستطرد قائلاً: إن «سياسة دولة «إسرائيل» هي أن المنطقة «ج» تتبع لها فنحن لسنا في الأمم المتحدة». وأضاف أن «دولة «إسرائيل» ستفعل كل شيء لكي تقام على هذه الأراضي مبان «إسرائيلية» بوصف أن ذلك سياستنا الثابتة». وأشار إلى أن «أحد البنود الرئيسية التي يطلبها رؤساء المستوطنين تتمثل في السماح لهم بالاستيلاء على الأراضي في المستوطنات مباشرة وليس من خلال الشركات، أو الدولة».

وأفادت الصحيفة نفسها عبر موقعها الإلكتروني، بأن «الهيئة برئاسة بينيت اجتمعت مرات عدة في الأسابيع الأخيرة لدفع مجموعة من القضايا التي يمكن تنفيذها قريباً، حتى خلال فترة الانتخابات المقررة في شهر مارس آذار القادم». وقالت إن «مصادر قانونية «إسرائيلية» قد اطلعت على القضايا التي تم طرحها للمناقشة والتي يعني بعضها الضم الفعلي للمنطقة «ج». والسؤال الذي يفرض نفسه لأولئك الذين وقعوا اتفاقيات أوسلو الكارثية منذ ربع قرن والتي فرطت في كل الحقوق الوطنية الفلسطينية: ماذا تبقى للفلسطينيين من أراضي الضفة الغربية، خاصة بعد أن أعلن رئيس الوزراء «الإسرائيلي» نتنياهو أن «إسرائيل» ستضم منطقة غور الأردن وشمال البحر الميت إليها؟

من جهة ثانية، قال السفير الأمريكي في دويلة الاحتلال ديفيد فريدمان، إن المرحلة التالية بالنسبة للإدارة الأمريكية بعد الاعتراف بالقدس عاصمة ل «إسرائيل» وبسيادتها على مرتفعات الجولان السورية، هي الضفة الغربية.

وقال فريدمان في مؤتمر صحفي عقده برفقة نتياهو في القدس المحتلة: منذ قدومي إلى هنا حاولت إضافة بند إلى الأجندة المزدحمة جداً، وهو العمل مع الإدارة الأمريكية، ومع نتياهو للمساعدة في تصحيح القضايا العالقة بعد حرب «الأيام الستة».. هناك 3 قضايا ذات أهمية كبيرة، وهي أولاً: وضع القدس، وثانياً: وضع مرتفعات الجولان السورية (المحتلة)، وثالثاً: وضع «يهودا والسامرة» (الضفة الغربية). وأشار فريدمان إلى أنه فيما يتعلق بالقدس جرى الاعتراف بها عاصمة ل «إسرائيل» ونقلت السفارة إليها، وجرى الاعتراف بالسيادة «الإسرائيلية» على مرتفعات الجولان. وأضاف، أما «يهودا والسامرة» فهي الأصعب والأكثر تعقيداً من بين القضايا، بسبب التجمع السكاني الفلسطيني الكبير فيها.

لكل هذه الأسباب، وكما فرضت اتفاقيات أوسلو المشؤومة، قيّدت «إسرائيل» بشدة البناء والتنمية الفلسطينية في المنطقة (ج) بينما تجاهلت، ولا تزال احتياجات أبناء شعبنا. هذه السياسة تعني أن على أهلنا أن يعيشوا في ظروف معيشية بدائية للغاية، يُحرمون من أي وسيلة قانونية لبناء المنازل،

أو تطوير مجتمعاتهم. إن دويلة الاحتلال تصدر بشكل روتيني أوامر بهدم المباني الفلسطينية التي بنيت من دون تصاريح. فبين عامي 1988 و2014 أصدرت نحو 14,087 أمراً بالهدم، نفذ نحو 60% منها.

ووفقاً للمادة 53 من اتفاقيات جنيف الرابعة «يحظر على السلطة القائمة بالاحتلال أي تدمير لممتلكات حقيقية، أو شخصية تخص أفراداً، أو جماعات أشخاص عاديين، أو للدولة، أو للسلطات العامة الأخرى، أو للمنظمات الاجتماعية، أو التعاونية». أما عمليات الهدم الصهيونية فتستند إلى قواعد تخطيط الانتداب (الاحتلال) البريطاني، التي يتم استحضارها لتبرير عمليات الهدم. وتدافع «إسرائيل» عن سياستها على أنها تتم بموجب اتفاقيات أوسلو لعام 1995 حيث تم التوقيع على أن التخطيط والتقسيم إلى مناطق في المنطقة (ج) سيخضعان للجان التخطيط المناسبة.

وتدافع «إسرائيل» أيضاً عن عمليات الهدم بزعم حرصها على سلامة سكان المنازل، وأن الهدم يتم لأنها بنيت في مناطق عسكرية مغلقة، أو مناطق إطلاق النار. وعرفت «إسرائيل» ما يقرب من 20% من الضفة الغربية بأكملها بأنها «مناطق عسكرية مغلقة» و60% من عمليات الهدم في عام 2010 وقعت في هذه المناطق. هذا ما جلبته لنا اتفاقيات العار في أوسلو.

الخليج، الشارقة، 2020/1/14

٣٠. إسرائيل ويهود العالم: اتساع الشرخ

أنطوان شلحت

من المعطيات اللافتة لمؤشر الديمقراطية الإسرائيلية لعام 2019، والذي نشر يوم 7 يناير/ كانون الثاني الجاري زيادة التآكل فيما يسمى "التضامن اليهودي" الذي يشكل "الدبق الذي وحد الشعب اليهودي على مر آلاف الأعوام"، كما يقول مدير "مركز القومية، الدين والدولة" في المعهد الإسرائيلي للديمقراطية الذي يتولى إعداد هذا المؤشر منذ نحو عقدين.

أظهر المؤشر أن 51% من اليهود الإسرائيليين فقط يشعرون بأن لديهم مصيراً مشتركاً مع سائر اليهود في العالم الذين يوصفون بأنهم "يهود الدياسبورا". كما أظهر أن 60% من اليهود الإسرائيليين يعتقدون أن إسرائيل لا ينبغي أن تأخذ في الاعتبار مواقف اليهود في العالم في شتى القرارات التي تتخذها، بما في ذلك سياستها الإقليمية. غير أن الجانب الأهم يظل رهن المحور المتعلق بالعلاقة بين القومية والدين والدولة. وهو محورٌ مشحونٌ منذ علقت الحكومة الإسرائيلية عام 2016 قراراً يقضي بضمان الصلاة التعددية الدائمة لغير اليهود الأرثوذكس في حائط المبكى (البراق)، بسبب الضغوط التي مورست عليها من زعماء أحزاب اليهود الأرثوذكس (الحريديم)، فيما اعتبر تراجعاً عما

كان يُنظر إليه درجةً من الاعتراف بتيارات اليهودية غير الأرثوذكسية التي تشكل أغلبية يهود أميركا.

وتتجه جُلّ الأنظار أكثر شيء إلى العلاقة بين إسرائيل ويهود الولايات المتحدة، والتي بدأت تتسم بوجود تباينٍ بيّن في شؤون الدين اليهودي، وكذلك في بعض المحاور السياسية، وتحديدًا منذ تولي الإدارة الأميركية الحالية، برئاسة دونالد ترامب، شؤون البيت الأبيض.

وفقاً لأحدث مؤشرات استطلاعات الرأي العام في هذا الشأن، أعلن 80% من اليهود الإسرائيليين دعمهم سياسة ترامب في إدارة العلاقات الأميركية مع إسرائيل، وقال 85% منهم إنهم يؤيدون خطوة نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، في حين أن 57% من اليهود الأميركيين فقط يؤيدون طريقة ترامب في إدارة العلاقات مع إسرائيل، وعارض 46% منهم نقل السفارة الأميركية، وأعلن 59% منهم تأييدهم حل الدولتين للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

وداخل هذه المعطيات ثمة وزن متصاعد لآراء الشباب. ويُشار، مثلاً، استناداً لدراسة حديثة أجرتها إحدى المؤسسات اليهودية في أميركا، إلى أن 57% فقط من الطلاب اليهود في الجامعات والكليات الأميركية عبّروا، في 2016، عن تأييدهم إسرائيل بسباق الصراع مع الفلسطينيين مقابل 84% في العام 2010. وبينت الدراسة أنه بينما كان 95% من الطلاب الجامعيين اليهود في الولايات المتحدة يحملون آراء إيجابية عن إسرائيل في 2010، هبطت هذه النسبة إلى 82% في 2016، إضافة إلى أن الأغلبية الساحقة منهم أصبحت تعتقد أن "دولة إسرائيل تنتهك حقوق الإنسان". وهذا يعني أنه في وقتٍ تتعزز العلاقات بين ترامب ورئيس حكومة دولة الاحتلال نتنياهو، فإن الشرخ بين يهود الولايات المتحدة وإسرائيل أخذ بالاتساع.

وتتقاطع هذه الوقائع مع تباين آخر في المواقف بين إسرائيل ويهود الولايات المتحدة على خلفية تعميق نتنياهو الانقسام مع الحزب الديمقراطي، وأساساً من طريق تعزيز تحالفه مع عتاة المسيحيين الإنجيليين من قادة الحزب الجمهوري وأنصاره، والذين يعتبرهم مؤيدين متحمسين لإسرائيل وسياستها الإقليمية، سيما حيال المسألة الفلسطينية.

ومع اقتراب الانتخابات الرئاسية التي ستجري في الولايات المتحدة، تتزايد الأصوات التي تحذّر من مغبة المُضي في هذا المسار. وبعضها يقول إنه كلما اتجهت إسرائيل نحو اليمين، ازداد تأثير الإنجيليين في العلاقات بين الدولتين، ناهيك عن وجود قوى في هذا اليمين تسعى إلى أن يكون التأييد الأميركي لإسرائيل معتمداً حصرياً على الإنجيليين، ما من شأنه أن يتسبّب بتآكل إضافي في مكانة إسرائيل وسط مراكز قواها التقليدية، وفي طبيعتها يهود الولايات المتحدة الذين يعتبرون الإنجيليين خطراً حقيقياً على قيمهم، من جانب واحد. ومن الجانب الآخر، يؤدي ذلك إلى تعميق

الانقسام مع الديمقراطيين. وبناءً عليه، في حال انتخاب رئيس وكونغرس ديمقراطيين سيشكل ذلك مشكلة خطيرة لإسرائيل، إذا ما بقي ننتيا هو في سدة الحكم.

العربي الجديد، لندن، 2020/1/15

٣١. هل ينتقل الشرق الأوسط إلى حروب الطاقة؟

إيال زيسر

الحرب المقبلة في الشرق الأوسط لن تكون حرباً على المياه، بل ستكون حرباً على الغاز: حرباً على السيطرة على حقول الغاز، وعلى نقله، وتزويد أوروبا به. في الواقع، كانت المياه ولا تزال «قوة محرّكة» في الشرق الأوسط. وازدادت أهميتها بسبب الاحتباس الحراري، وسنوات الجفاف المتواصلة، ووتيرة نمو الزيادة السكانية.

تواجه أغلبية الدول العربية صعوبة في تزويد سكانها بمياه للشرب والزراعة، وتوترات بشأن ينابيع نهر النيل تخلق نزاعات بين مصر وأثيوبيا، وكذلك أيضاً بين تركيا وسورية بشأن مياه الفرات، وحتى الربيع العربي في سورية نشب على خلفية الضائقة الاقتصادية في المناطق الريفية نتيجة الجفاف. لكن حالياً يبدو أن الغاز حلّ مكان المياه كمصدر للتوترات. اكتشاف حقول للغاز على شواطئ البحر المتوسط يثير أملاً بتحقيق أرباح طائلة يمكن أن تحسّن الوضع الاقتصادي لكل دول المنطقة. وعلى ما يبدو، التعاون بين الحكومات يمكن أن يسمح لها بتحقيق زيادة كبيرة في أرباحها من الحقول، لكن في منطقتنا، العاطفة تتغلب على المنطق.

أحد أسباب شحذ السيوف هو حقيقة وجود أغلبية حقول الغاز في مياه البحر المتوسط، في منطقة لم يجر ترسيمها ولم تقسّم قط بصورة واضحة ومتفق عليها بين الدول القريبة من السواحل.

هكذا على سبيل المثال، تطالب الحكومة اللبنانية، على ما يبدو، بضغط من حزب الله، بملكية عدة حقول للغاز موجودة على خط الحدود البحرية مع إسرائيل، وبذلك تعرقل استخراج الغاز الموجود في المجال اللبناني غير المتنازع عليه.

تركيا في عهد أردوغان، هي اليوم مصدر التهديد الأساسي للاستقرار الإقليمي، ويمكن أن تؤدي خطواتها إلى تدهور المنطقة نحو مواجهة.

في سنة 1974 احتلت تركيا شمال قبرص، ومنذ ذلك الحين، تتعامل مع الجزء الشمالي للجزيرة كأرض خاضعة لسيادتها.

وهذا الأمر يمنحها، على الأقل من وجهة نظرها، الحق في المطالبة بملكية جزء من المياه الإقليمية لقبرص، وبذلك تكبح محاولات التنقيب واستخراج الغاز منها.

حالياً، يمد أردوغان يديه أيضاً إلى ليبيا. فقد استغل الحرب الأهلية الدائرة هناك، وفي مقابل تقديم وعود بمساعدة حكومة الوفاق في طرابلس، وقّعت هذه الأخيرة اتفاقاً يمنح تركيا سيطرة اقتصادية على كل المجال البحري الممتد من تركيا حتى الشواطئ الليبية. بذلك تستطيع أنقرة منع إسرائيل وقبرص واليونان من مد أنبوب من أجل تصدير الغاز إلى أوروبا.

الأترك معنيون بأن يمر أنبوب غاز كهذا في أراضيهم، لكنهم في الوقت الملائم أفضلوا الاتصالات مع إسرائيل لأسباب سياسية، إلى أن يئست الأخيرة من فرص التوصل إلى اتفاق. قبرص واليونان هما في مواجهة مع تركيا بشأن هذه المسألة، وانضمت إليهما مصر أيضاً التي تعتبر أردوغان إسلامياً وخصماً.

حالياً، أعلنت القاهرة أنها لن تقبل وجوداً تركيا عسكرياً في ليبيا، الباحة الخلفية لمصر، ولن تسمح لتركيا بتحقيق مطالبها بمياه البحر المتوسط.

تضافر الأناية والسياسة والتوقعات بتحقيق أرباح بالمليارات هي التي تغذي التوتر في المنطقة، ما يمكن أن يتدهور إلى مواجهة عسكرية، ستكون لها نتائج وانعكاسات واضحة على إسرائيل.

«إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2020/1/15

٣٢. حان الوقت لتوجيه «ضربة قاتلة» للإيرانيين في سورية

رون بن يشاي

في المؤسسة الأمنية يقدرّون أن اغتيال قاسم سليمان سيؤدي إلى تغييرات نحو الأفضل - من وجهة نظر إسرائيلية - بشأن قدرة إيران على التأثير وإظهار قوة في الشرق الأوسط.

أكثر من هذا، يقول مسؤول أمني إسرائيلي كبير، إن التخلص من سليمان والوضع الذي نشأ في أعقاب ذلك يفتحان أمام إسرائيل نافذة فرص، يجب استغلالها لوضع حد للجهد الإيراني لإقامة وترسيخ جبهة ضد إسرائيل في سورية والعراق.

تستند هذه النظرية إلى تقدير أن النظام الإيراني هو اليوم في نقطة متدنية تاريخية.

العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة "اقتطعت" أكثر من 9% من الناتج القومي الإيراني في السنة الماضية، وزادت في تدهور الوضع الاقتصادي.

الخطوات التي تلتف على العقوبات لا تكفي، وفي طهران محبطون من أن الأمل الذي علقوه على حقوق النفط والغاز والفسفات وترميم المرفأ التي كانوا سيحصلون عليها في سورية واتفاقات التجارة مع العراق لم تتحقق.

بالإضافة إلى ذلك، تلقى خامنئي ونظامه ثلاث ضربات قاسية لحقت بصورته المعنوية وعلى صعيد الأداء؛ اغتيال سليمان، إسقاط طائرة الركاب الأوكرانية عن طريق الخطأ، والمحاولة الكاذبة والمرتبكة لإخفاء ذلك. فعلياً، إيران لم تخسر قدرتها على الإيذاء والتأجيج وزعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط، وتهديد سوق الطاقة العالمية، لكن النظام أصبح أقل ثقة بنفسه، وأظهر ارتباكه، وفي الأساس يتخوف من المجهول. ترامب المجنون نجح في إخراج آيات الله عن اتزانهم.

الضربة الأقوى كانت طبعاً اغتيال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري، مع زعيم الميليشيات الشيعية العراقية، أبو مهدي المهندس، الذي كان "قائد قيادة العراق" في المنظومة التي أقامها سليمان في شتى أنحاء الشرق الأوسط، من غزة، وصولاً إلى اليمن.

إقصاء بطل وطني عن الساحة، والطريقة التي اغتيل فيها، عاشه ملايين الناس، معنوياً وعاطفياً، كضربة وحشية غير محقة وجّهتها "الغطرسة الأميركية" إلى الشعب الإيراني.

لكن بخلاف التصريحات الصاخبة التي سُمعت من كبار المسؤولين في إيران ومن نبوءات الغضب في الولايات المتحدة وفي الشرق الأوسط، الرد الانتقامي للنظام كان مدروساً وحذراً للغاية.

إطلاق إيران صواريخ من أراضيها على قواعد أميركية في العراق، هو فعلاً أمر غير مسبوق بالنسبة إلى النظام الذي يحارب أعداءه فقط بوساطة وكلاء منذ 20 عاماً.

لكن الضربة الموجهة إلى الأميركيين كانت في الحد الأدنى، وأثبتت ما يدّعيه إيرانيون في المنفى طوال الوقت، وكذلك الخبراء في الموضوع الإيراني الذين يعرفون جيداً الشعب والنظام: الإيرانيون، وخصوصاً النظام الحالي، يرتدعون بسرعة عندما تُستخدم القوة ضدهم.

يمكن أن نفهم ذلك على خلفية صدمة الحرب العراقية - الإيرانية التي خسرت فيها الأمة الإيرانية جيلاً كاملاً من الشباب، لكن التاريخ يدل أيضاً على أن الشعب وزعماءه يدرسون ويفهمون جيداً متى تكون موازين القوى لغير مصلحتهم، وحينها يرتدعون ويبحثون عن مسار جديد.

طوال بضع ساعات قدّروا في الغرب وفي إسرائيل أن إيران ستكتفي في مرحلة أولى، وعلى الأمد القصير، برد غير فتاك على قواعد أميركية في العراق، وبعدها في المستقبل الأبعد، وبعد جمع المعلومات الاستخباراتية والتحضيرات العملائية، ستحدث موجة أخرى من الهجمات، هدفها فرض انسحاب أميركي من العراق.

انسحاب القوات الأميركية من العراق هو هدف استراتيجي من المرتبة الأولى في إيران، عمل سليمان بقوة على تحقيقه بوساطة الميليشيات الشيعية العراقية.

بالنسبة إلى الإيرانيين، ما دام الأميركيون حاضرين في العراق على الحدود الإيرانية، فإن هذا تهديد مباشر وفوري للنظام، بالإضافة إلى ذلك، الوجود الأميركي العسكري لا يسمح ل طهران بالعمل وإدارة

مباشرة "لمحور الشيعي" (إيران، العراق، سورية، لبنان) بصورة تخدم مباشرة، ومن دون عقبات، المصالح الاقتصادية والاستراتيجية والعسكرية والدينية لنظام آيات الله.

إقامة هذا المحور كان مشروع حياة بالنسبة إلى سليمان. حتى الآن، وقبل أن ينجز، هو يمنح إيران نفوذاً وهيمنة وسط العرب في الشرق الأوسط، ومدخلاً مباشراً إلى الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط؛ بالإضافة إلى ذلك، هو يسمح لإيران بتطبيق إسرائيل بمنظومات صواريخ وقذائف وقوات برية يحركها وكلاء مخلصون تمولهم إيران.

لكن ما دام هناك 5200 عسكري وعنصر استخبارات أميركي في العراق، فإنهم يغرسون شوكة في حلق إيران، ولا يسمحون لها بإنجاز هذا المشروع العظيم الذي تنهض به سليمان وسعى لتحقيقه.

لذلك، بذل سليمان جهوداً هائلة لمضايقة الأميركيين بوساطة ميليشيات شيعية عراقية، مفترضاً أن ترامب الذي يخاف من استخدام القوة، سييأس ويُخرج جنوده من العراق.

هذا الجهد هو الذي دفع ثمنه سليمان وقيادته العراقية من حياتهم. هم حتى النهاية لم يفهموا ما الذي يحرك ترامب، لذلك ذهبوا إلى أبعد مما يتحملة الرئيس الأميركي النزق وغير المتوقع. الهجوم على السفارة الأميركية في بغداد وهجمات أخرى خطط لها سليمان عرّضت للخطر حياة أميركيين آخرين وفرص انتخاب ترامب لولاية ثانية: وهذا بالنسبة إلى الرئيس الأميركي تهديد لا يمكن أن يقبله شخصياً، وهو الذي دفعه، على ما يبدو، إلى هذا الخيار المتطرف من بين خيارات الرد التي اقترحها البنتاغون والسي آي إي عليه.

على هذه الخلفية، ليس من المفاجئ أن النظام قرر أن يكون الانتقام لاغتيال سليمان عبر طرد الأميركيين من العراق.

لكن حينها جاء إسقاط طائرة الركاب الأوكرانية والسعي لإخفاء الحقيقة المرتبك والمحرج للنظام الذي فكك الوحدة الوطنية التي برزت عقب الحداد على سليمان.

صورة خامتني وعناصر الحرس الثوري تصدعت. هم يصورون اليوم كحمقى وكاذبين، لذلك، هم يتخوفون اليوم من القيام بخطوات أخرى تسوّد أكثر صورة النظام والوضع الاقتصادي في إيران. مع ذلك لم يتخلوا عن الجهد الدائر بوساطة الميليشيات والسياسيين الشيعة التابعين لهم، لطرد الأميركيين من العراق.

لكن حتى الآن الميليشيات الشيعية أيضاً مرتبكة ومترددة، ولا تعرف حتى الآن ماذا ستفعل إذا فعلت.

تغيير اللعبة

بالحديث مع عناصر رفيعة المستوى يتضح أنهم في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية يعتقدون أن اغتيال سليمانى خلق فراغاً في المنظومة الإيرانية التي أدارت عملية التمركز في سورية ومشروع الصواريخ الدقيقة في لبنان. كان سليمانى يمسك بخيوط هذه المنظومة وحده، لذلك، التخلص منه هو بمثابة Game Changer - عملية تغيير للعبة.

كان سليمانى صاحب كاريزما غير عادية، يقول الخبراء، يعرف كيف يحقق أهدافه بوساطة المزج بين السحر الشخصي، وعلاقات شخصية مع زعامات محلية، ومبادرات من دون كلل من إرهاب وحشي.

يعتقد قِيمون على الموضوع أن خليفة سليمانى لا يتمتع بكل ذلك. تقول هذه المصادر، إن الجنرال قَانى هو شخصية مغمورة ولا يعرف اللاعبين الأساسيين في العراق، وفي اليمن، وفي سورية ولبنان (نصر الله) الذين كان سليمانى يتعامل معهم شخصياً.

وهو عمل في الأساس في جبهات ثانوية كان يعمل فيها فيلق القدس أساساً في أفغانستان، وفي باكستان، في الخدمات اللوجستية.

حتى الآن، ومنذ سنة 2014، بذل الجيش الإسرائيلي جهداً ناجحاً، بوساطة عملياته ضمن إطار المعركة بين الحروب لإحباط وتدمير شحنات صواريخ وقذائف دقيقة وسلاح نوعي في أثناء مرورها إلى سورية، ومن هناك إلى لبنان.

ومنعت المعركة بين الحروب (بمساعدة روسية غير ضئيلة) تمركز ميليشيات شيعية إيرانية ومنظومات تابعة لحزب الله اللبناني بالقرب من الحدود في الجولان، وعرقلت بصورة كبيرة إقامة أكبر معسكر لوجستي وعملائي في البوكمال، على الحدود بين العراق وسورية، والذي كان سيخدم "الممر البري" الإيراني الذي يصل إلى سواحل البحر المتوسط.

كل ذلك لا يكفي بينت، يقول مقربون من وزير الدفاع. هو يريد الآن الطرد الكامل للحرس الثوري والعناصر التابعة له من أراضي سورية من أجل إضعاف كل المنظومة الشمالية لإيران، الموجهة ضد إسرائيل.

في تقدير مسؤول أمني كبير أنه من الممكن تحقيق هذا الهدف خلال سنة، إذ يقوم الجيش بشن معركة هجومية مكثفة ومتواصلة وفتاكة ضد قواعد الإيرانيين ووكلائهم في أراضي سورية.

بحسب كلام المصدر نفسه، رئيس الأركان كوخافي وكثيرون من كبار المسؤولين في هيئة الأركان العامة ينظرون مبدئياً بطريقة مشابهة إلى الفرص التي ينطوي عليها الوضع الحالي في إيران.

مع ذلك، هم يعرفون جيداً التصعيد الذي يمكن أن يحدث إذا هاجمنا بقوة وعنف المنظومة الإيرانية في سورية.

ومن الواضح أن الانتقال إلى هذه العملية يتطلب موافقة من المجلس الوزاري المصغر، وليس واضحاً إذا كان الموضوع، مع كل انعكاساته، قد جرى درسه.

قبل نحو الشهر ونصف الشهر تحدث بينت عن نيته القيام بعملية لإخراج القوات الإيرانية من سورية، ويبدو اليوم أن الظروف قد نضجت للارتفاع درجة: ليس المقصود بتشديد المعركة بين الحروب وتركيزها على عمليات الإحباط والمنع، بل عملية هجومية منهجية مكثفة وفتاكة توقع خسائر وأضراراً كبيرة في صفوف الإيرانيين (وليس فقط وكلائهم)، تستنفد الإيرانيين، وفي نهاية الأمر - خلال سنة - بحسب التوقعات، تدفع النظام الإيراني إلى التراجع والتخلي تماماً عن مشروع سليمانى إقامة جبهة في سورية ضد إسرائيل.

يعتقد بينت أنه من المفيد التركيز على هذه المهمة، لذا يحتاج الجيش وسكان إسرائيل إلى تهدئة في الجنوب.

هو ليس معيناً بتهدئة مع "حماس"، التي يشكك في صمودها، ويعتقد أنها ستسمح فقط لـ"حماس" بتعاظم قوتها من دون إزعاج.

لكن في مقابل ذلك، بينت مستعد، في مقابل تهدئة طويلة الأجل، لإعطاء الغزيين والسلطة الفلسطينية تسهيلات اقتصادية بوتيرة وبكميات لم يروها من قبل.

وهذا سيسمح للجيش وللمؤسسة الأمنية والسياسيين - على الرغم من السنة الانتخابية التي تعرقل الرأي السديد والقدرة على العمل - بالتركيز على طرد الإيرانيين من سورية، ومتابعة دقيقة للنشاطات في المشروع النووي التي تستأنف ببطء.

التقدير اليوم أن إيران ستصل في نهاية الأمر إلى طاولة المفاوضات مع الولايات المتحدة، والدول العظمى ستوافق على البحث في اتفاق نووي جديد.

وأغلب الظن أن هذا سيحدث فقط بعد الانتخابات في إيران، وبعد بضعة أسابيع من الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة.

لكن في هذه الأثناء يدّعي المصدر الكبير في المؤسسة الأمنية، أنه يجب ألا نسمح للإيرانيين بأن ينجحوا في أن يقيموا لنا في الباحة الخلفية في سورية والعراق، وحشاً من الصواريخ والميليشيات مثل ذلك الذي أقاموه في لبنان بعد حرب لبنان الثانية، وما زلنا نجلس من دون أن نفعل شيئاً نشاهده يكبر ويتعاظم أمام أعيننا.

يديعوت أحرונوت

الأيام، رام الله، 2020/1/15

٣٣ . كاريكاتير:



القدس، القدس، القدس، 2020/1/15